

برنامـج | الأيـام الـخـالـية (2) | لـمعـالـي أـدـ. سـعـدـ بـنـ نـاـصـرـ الشـشـري) صـفـةـ صـلـاةـ الـخـوـفـ (ـالـحـلـقـةـ (11))

سعـدـ الشـشـري

فـانـ مـنـ الـوقـائـعـ الـتـيـ حدـثـتـ فـيـ سـيـرـةـ الـمـصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ فـيـ الـأـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ اـشـارـةـ إـلـيـهـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـصـلـاةـ الـخـوـفـ
وـقـدـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ حـافـظـلـوـاـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ وـالـصـلـاـةـ الـوـسـطـىـ - 00:00:00

وـقـومـواـ لـهـ قـاتـتـيـنـ فـانـ خـفـتـمـ فـرـجـالـاـ اوـ رـكـبـانـاـ هـذـهـ الـأـيـةـ الـعـظـيمـةـ فـيـهـاـ ذـكـرـ اـحـكـامـ صـلـاةـ الـخـوـفـ فـقـالـ فـانـ خـفـتـمـ ايـ خـفـتـمـ انـ يـلـحـقـكـمـ
شـيـءـ مـنـ الـأـذـىـ بـسـبـبـ اـدـائـكـمـ الصـلـاةـ عـلـىـ الصـفـةـ التـيـ - 00:00:19

يـصـلـونـهاـ فـيـ الـأـمـنـ فـصـلـوـاـ رـجـالـاـ ايـ مـاشـيـنـ عـلـىـ اـقـدـامـكـمـ اوـ رـكـبـانـاـ ايـ عـلـىـ الـمـرـكـوبـاتـ سـوـاءـ كـانـتـ مـنـ الـخـيـلـ وـالـأـبـلـ اوـ الـمـرـكـوبـاتـ
الـحـدـيـثـةـ مـنـ طـائـرـاتـ تـنـ وـسـيـارـاتـ وـسـفـنـ وـنـحـوـهـاـ وـقـدـ يـكـونـ ذـلـكـ باـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ وـقـدـ يـكـونـ بـغـيرـ اـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ - 00:00:45

وـلـاـ شـكـ اـنـ الـأـنـسـانـ اـذـاـ صـلـىـ اـلـلـهـ اـذـاـ صـلـىـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ فـاـنـهـ سـيـتـرـكـ شـيـئـاـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاةـ الـيـسـ الـمـصـلـيـ رـاتـبـاـ بـقـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـصـلـيـ وـهـوـ وـاقـفـ
وـهـكـذـاـ مـنـ صـلـىـ رـجـالـاـ حـالـ الـخـوـفـ يـهـرـبـ مـنـ سـبـعـ اوـ مـنـ سـيـلـ اوـ نـحـوـهـ فـلـنـ يـتـمـكـنـاـ 00:01:15

مـنـ سـجـودـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـلـكـنـ فـيـ هـذـاـ دـلـلـةـ عـلـىـ اـنـ الشـارـعـ يـتـطـلـعـ اـلـىـ اـنـ تـؤـدـيـ الـصـلـوـاتـ فـيـ اوـقـاتـهـاـ وـلـوـ فـيـ حـالـةـ الـخـوـفـ الشـدـيدـ دـيـدـ
كـمـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـ الـصـلـاةـ كـانـتـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ كـتـابـاـ مـوـقـوتـاـ - 00:01:41

ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ اـمـنـتـ ايـ اـذـاـ زـالـ الـخـوـفـ عـنـكـمـ وـاصـبـحـتـمـ تـتـمـكـنـوـنـ مـنـ اـدـاءـ الـصـلـوـاتـ عـلـىـ وـجـهـهـاـ اـذـكـرـوـاـ اللـهـ كـمـ عـلـمـكـمـ مـاـ لـمـ تـكـوـنـوـاـ
تـعـلـمـوـنـ وـفـيـ اـيـةـ اـخـرـىـ يـقـولـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ - 00:02:02

وـاـذـاـ ضـرـبـتـمـ فـيـ الـأـرـضـ ايـ اـذـاـ سـافـرـتـمـ فـيـ الـأـرـضـ فـلـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاحـ ايـ لـاـ اـثـمـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـقـصـرـوـاـ مـنـ الـصـلـاةـ بـاـنـ تـؤـدـوـاـ الـصـلـاةـ الـرـبـاعـيـةـ
بـرـكـعـتـيـنـ فـبـدـلـ اـنـ تـصـلـوـاـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـعـشـاءـ بـاـرـيـعـ رـكـعـاتـ فـاـنـكـمـ تـؤـدـنـهـاـ بـرـكـعـتـيـنـ - 00:02:23

ثـمـ قـالـ اـنـ خـفـتـمـ اـنـ يـفـتـنـكـمـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـكـمـ عـدـوـاـ مـبـيـنـاـ.ـ فـهـذـهـ رـخـصـةـ مـنـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ رـخـصـ بـهـاـ لـاـهـلـ الـأـيـمـانـ
اـذـاـ سـافـرـوـاـ اـنـ يـقـصـرـوـاـ الـصـلـاةـ.ـ وـهـكـذـاـ 00:02:51

مـنـ كـانـ عـلـيـهـ خـوـفـ فـاـنـهـ كـذـلـكـ يـقـصـرـ مـنـ الـصـلـاةـ بـدـلـلـةـ هـذـهـ الـأـيـةـ وـلـاـ شـكـ اـنـ الـصـلـاةـ يـجـبـ اـدـاؤـهـاـ عـلـىـ الصـفـةـ التـيـ اـثـرـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـصـلـاةـ كـانـتـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ كـتـابـاـ مـوـقـوتـاـ - 00:03:11

وـاـذـاـ ضـرـبـتـمـ فـيـ الـأـرـضـ فـلـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاحـ اـنـ تـقـصـرـوـاـ مـنـ الـصـلـاةـ اـنـ خـفـتـمـ اـنـ يـفـتـنـكـمـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـكـمـ عـدـوـاـ مـبـيـنـاـ.
فـهـنـاكـ حـالـتـانـ حـالـةـ السـفـرـ تـقـصـرـ فـيـهـاـ الـصـلـاةـ - 00:03:37

وـهـنـاكـ حـالـةـ الـخـوـفـ فـحـالـةـ الـخـوـفـ لـاـ تـقـصـرـ فـيـ العـدـدـ فـقـطـ بـلـ تـقـصـرـ فـيـ الـعـدـدـ وـكـذـلـكـ تـقـصـرـ فـيـ الـكـيـفـيـةـ كـمـ بـيـنـتـهـاـ الـأـيـةـ التـيـ تـلـيـهـاـ فـيـ
قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـذـاـ كـنـتـ فـيـهـمـ فـاقـمـتـ لـهـمـ الـصـلـاةـ - 00:03:56

فـلـتـكـنـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ مـعـكـ وـلـيـأـخـذـوـاـ اـسـلـحـتـهـمـ.ـ فـاـذـاـ سـجـدـوـاـ فـلـيـكـونـوـاـ مـنـ وـرـائـكـمـ وـلـتـأـتـيـ طـائـفـةـ اـخـرـىـ لـمـ يـصـلـوـاـ فـلـيـصـلـوـاـ مـعـكـ وـلـيـأـخـذـوـاـ
حـذـرـهـمـ وـاسـلـحـتـهـمـ وـدـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـوـ تـنـفـلـوـنـ عـنـ اـسـلـحـتـكـمـ وـاـمـتـعـتـكـمـ فـيـمـلـيـوـنـ - 00:04:18

عـلـيـكـمـ مـيـلـةـ وـاحـدـةـ وـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ اـنـ كـانـ بـكـمـ اـذـىـ مـنـ مـطـرـ اوـ كـنـتـ مـرـضـيـ اـنـ تـضـعـوـاـ اـسـلـحـتـكـمـ وـخـذـوـاـ اـنـ اللـهـ اـعـدـ لـلـكـافـرـيـنـ عـذـابـ
مـهـيـنـاـ كـانـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ اـوـلـ اـلـاسـلـامـ اـذـاـ لـحـقـهـمـ شـيـءـ مـنـ الـخـوـفـ اـخـرـوـاـ الـصـلـاةـ فـصـلـوـهـاـ مـتـىـ اـمـنـواـ - 00:04:38

فـاـمـرـ اللـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـاـنـ يـحـافـظـوـاـ عـلـىـ وـقـتـ الـصـلـاةـ فـيـقـيـمـوـاـ الـصـلـاةـ فـيـ وـقـتـهـاـ.ـ وـلـوـ كـانـ ذـلـكـ بـمـرـاعـاـتـ حـالـ الـخـوـفـ.ـ فـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ

في هذه الآيات صفة صلاة الخوف فقال وإذا كنت فيهم - 00:05:02

فلتكن طائفة منهم معك اي تقسم الجيش قسمين القسم الاول يصلی مع الامام الرکعة الاولى فاذا فرغوا من الرکعة الاولى يكملون صلاتهم وحده هم بدون الامام ثم ينصرفون فتأتي الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام رکعة ثم يكملون لانفسهم - 00:05:26

رکعة اخرى فليكونوا من ورائهم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا مع الامام يبقى بعد انصراف الطائفة الاولى ينتظر الطائفة الثانية فاذا حضرت الطائفة الثانية صلی بهم ما بقي من صلاته ثم جلس ينتظرهم حتى يكملوا صلاتهم - 00:05:51

وقد ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم صفات متعددة بصلاة الخوف وكل هذه الصفات جائزة ولا حرج في اداء صلاة الخوف عليها وهذه الصفات وقع بين العلماء اختلاف في ايها افضل وايتها احسن ولكن بما ان هذه الصفات - 00:06:19

جميعا قد وردت عن النبي صلی الله عليه وسلم فلا بأس منها جميعا ثم قال تعالى ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميلة واحدة يجعل لاهل الايمان عذرا في ان يتركوا - 00:06:50

هذه الاسلحة لوقت ادائهم الصلاة. ثم ان الله اوجب عليهم ان تكون اسلحتهم معهم. لأن لا يجد العدو منهم وقت غفلة فيتمكنون منه ثم عذر الله جل وعلا من يكون به مرؤ او مطر ان يطبع سلاحه. فقال ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطب - 00:07:12

او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا اه ثم ذكر الله جل وعلا شيئا من احوال الصلاة وان الاهل الايمان متى فرغوا من صلاتهم - 00:07:37

فانهم يكترون من ذكر الله جل وعلا. فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:07:58